



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة الثانية والثمانون

روما، 8-9 سبتمبر/أيلول 2004

### تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن

### منحة مساعدة تقنية مقترح تقديمها

إلى

بيليز، وكوستاريكا، والسلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا وبنما

من أجل

الوحدة الإقليمية للمساعدة التقنية (روتا) - المرحلة السادسة



## المحتويات

|   |  |
|---|--|
| 1 | أولا - الخلفية                                 |
| 2 | ثانيا - الأساس المنطقي/الأهمية بالنسبة للصندوق |
| 2 | ثالثا - البرنامج المقترح                       |
| 3 | رابعا - النتائج والفوائد المتوقعة              |
| 4 | خامسا - ترتيبات التنفيذ                        |
| 5 | سادسا - مؤشرات تكاليف البرنامج وتمويله         |
| 6 | سابعا - التوصية                                |

## الذيل

1

### RUTA PHASE VI-LOGICAL FRAMEWORK

روتا - المرحلة السادسة - الإطار المنطقي



## تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي بشأن

### منحة مساعدة تقنية مقترح تقديمها إلى

بيليز، وكوستاريكا، والسلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا، وبنما

من أجل

### الوحدة الإقليمية للمساعدة التقنية (روتا) - المرحلة السادسة

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن منحة مساعدة تقنية مقترح تقديمها إلى بيليز، وكوستاريكا، والسلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا، وبنما لمساندة الوحدة الإقليمية للمساعدة التقنية (روتا) - المرحلة السادسة بمبلغ 1 230 000 دولار أمريكي لفترة ثلاث سنوات.

### أولا - الخلفية

1 - يواجه إقليم أمريكا الوسطى الفرعي تحديات كبيرة في مواجهة الفقر. ويشكل فقراء الريف قرابة 60% من مجموع سكان الريف ونحو ثلثي عدد الفقراء جميعا. وهذا الوضع يشكل عقبة كأداء يجب التغلب عليها حتى يتسنى بلوغ الهدف الإنمائي للألفية المتمثل في خفض معدل الفقر المدقع إلى النصف بحلول عام 2015. وقد أدى انتشار الفقر إلى هجرة أعداد غفيرة من السكان وإلى تدهور البيئة وعدم تكافؤ فرص التنمية. وفي هذا السياق أدت السياسات الإنمائية التي اتبعتها بلدان أمريكا الوسطى الخمسة وبيليز وبنما إلى تحسين الأوضاع، بل وحققت في بعض الحالات نتائج مشهودة في الحد من الفقر، مما وفر الأساس الذي يقوم عليه إيجاد الحلول من خلال الجمع بين تحسين السياسات وتنفيذ المشروعات بصورة أكثر كفاءة. وعلى مدى العقدين الماضيين خصصت وكالات التعاون الثنائية والمتعددة الأطراف، بما في ذلك الصندوق، الموارد لمساعدة حكومات هذا الإقليم الفرعي في تحديد الأدوات والسياسات المناسبة للحد من الفقر.

2 - يضطلع الصندوق بعمليات في أمريكا الوسطى منذ عام 1980. ونظرا لأن هذا الإقليم الفرعي حصل على نحو 40% من قيمة حافظة قروض الصندوق في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي، فمن المهم أن يقدم الصندوق مساعدات تقنية كبيرة لحكومات الإقليم الفرعي من أجل وضع البرامج والسياسات الإنمائية المواتية لفقراء الريف.

3 - جرى تنفيذ برنامج الوحدة الإقليمية للمساعدة التقنية (روتا) منذ عام 1982، باعتباره جهدا فريدا مشتركا بين بلدان أمريكا الوسطى الخمسة (غواتيمالا، والسلفادور، وهندوراس، ونيكاراغوا، وكوستاريكا) وبيليز وبنما ومعها سبعة

من الوكالات الشريكة<sup>1</sup>. وقد اعتبر مشروع روتا آلية تتيح الفرصة لجميع الأطراف للاستفادة من العمل معا في مجال التنمية الريفية والحد من الفقر.

## ثانيا - الأساس المنطقي/الأهمية بالنسبة للصندوق

4 - في مايو/أيار 2000 اعتمد المجلس التنفيذي في دورته التاسعة والستين مرحلة جديدة مدتها أربع سنوات (المرحلة الخامسة) من أجل مشروع روتا. وفي تلك المرحلة ركز المشروع على التصدي لقضايا السياسات الإقليمية والقطرية وعلى دعم تنفيذ المشروعات. وقد أوصى التقييم الذي أجري للمرحلة الماضية من مشروع روتا في مايو/أيار - يونيو/حزيران 2003 باستمرار تنفيذ البرنامج، حيث أن الحكومات الأعضاء والوكالات الشريكة يرون أنه يمثل آلية فعالة للتنمية الريفية والزراعية والبيئية في الإقليم. ويتعين النظر إلى هذه التوصية في سياق الظروف الجارية في أمريكا الوسطى، حيث ظل هذا الإقليم الفرعي، على مدى العقد الماضي، يشهد تفاوتاً صارخاً في مستويات التنمية بين بلدانه، إذ صنفت نيكاراغوا وهندوراس بأتهما من البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. ولذلك يظل لمفهوم برنامج روتا مصداقيته ويظل الطلب قائماً على خدماته.

5 - يعتبر برنامج روتا، بصفته متعدد البلدان ومتعدد الوكالات، حلاً عملياً لأن بلدان أمريكا الوسطى الخمسة وبيليز وبما تسعى إلى تحسين التنسيق بينها من خلال تنفيذ جدول أعمال إقليمي. ويهدف تحسين التنسيق إلى تحسين استخدام الموارد المحدودة للتعاون الدولي والمخصصة حالياً للإقليم الفرعي لأمريكا الوسطى (بما في ذلك بيليز وبما) من أجل التنمية الزراعية والريفية فيها. وتم تحديد أربعة مجالات مواضيعية متصلة بجدول الأعمال الإقليمي وهي: (i) الفقر الريفي وإدارة الموارد الطبيعية؛ (ii) التجارة والتسويق والأعمال الزراعية؛ (iii) الإنتاج الزراعي المستدام؛ (iv) المؤسسات الريفية. وبالإضافة إلى ذلك تم تحديد ثلاثة موضوعات شاملة هي: (i) قضايا الجنسين؛ (ii) السكان الأصليين؛ (iii) هشاشة السبل المعيشية.

## ثالثاً - البرنامج المقترح

6 - **الغاية والأهداف.** الهدف الشامل لبرنامج روتا خلال المرحلة السادسة الجديدة، على النحو سالف الذكر في وثيقة المشروع المشترك بين الوكالات، هو الإسهام في استئصال الفقر الريفي والترويج للتنمية المستدامة في إقليم أمريكا الوسطى الفرعي (بما في ذلك بيليز وبما). والغرض من المرحلة المقترحة للمشروع هو تزويد المؤسسات الإقليمية والوطنية العامة والخاصة بالقدرة على أن تضع، بصورة أكثر كفاءة، سياسات واستراتيجيات وبرامج ومشروعات تسهم في تحقيق هدف البرنامج.

7 - تقوم استراتيجية الصندوق تجاه مشروع روتا على أساس *أطر الصندوق الاستراتيجية للفترة 2002-2006* وعلى الاستراتيجية الإقليمية لشعبة أمريكا اللاتينية والكاريبي. وتتصب جهود الصندوق المتعلقة بإقليم أمريكا الوسطى

<sup>1</sup> مصرف التنمية للبلدان الأمريكية، ومعهد البلدان الأمريكية للتعاون في مجال الزراعة، وإدارة التنمية الدولية (المملكة المتحدة)، والمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والبنك الدولي، والصندوق.

الفرعي وببليز وبنا على إجراء حوار سياساتي بناءً مع كل بلد عملاً على إدماج فقراء الريف في جداول الأعمال الوطنية والإقليمية. كما أن مشاركة الصندوق في مشروع روتا يعزز قدرته على التأثير في السياسات والمسائل المتعلقة بالمشروعات من خلال (i) إقامة علاقات عمل فعالة بين الوكالات في الإقليم من أجل الترويج لأولويات الصندوق في مجال استئصال الفقر وتحقيق التنمية الريفية من خلال تحسين السياسات والبرامج والمشروعات في البلدان الأعضاء؛ (ii) مساندة المؤسسات الإقليمية والوطنية في إجراء الحوار السياساتي بشأن الموضوعات المتعلقة بجدول أعمال الصندوق في الإقليم؛ (iii) تقديم المساندة التقنية للمؤسسات الوطنية المعنية بتنفيذ المشروعات الجارية من أجل تحسين فعاليتها؛ (iv) تحسين القاعدة المعرفية للصندوق من خلال توفير المعلومات الحديثة عن أوضاع الفقر على المستويات القطرية وعن سياسات التنمية الريفية.

### رابعاً - النتائج والفوائد المتوقعة

8 - يعود مشروع روتا بالفائدة على عملاء من المستويات الإقليمية والوطنية والمحلية، ويعتبر معظم مشروعات التنمية الريفية في مناطق محددة هي المستفيد الأول فيما يتعلق بالمستوى المحلي. وفي سياق العمل على الترويج للسياسات والبرامج والمشروعات في الميادين التي يهتم بها الصندوق فإن مشروع روتا يستخدم المساعدات التقنية التي يقدمها للحكومات والتدريب الذي يوفره أثناء العمل أو التدريب الرسمي كأدوات في تحقيق أهدافه.

9 - يشكل فقراء الريف المستفيدين النهائيين من جهود التنمية الريفية التي تبذلها الحكومات والوكالات الدولية المشتركة في برنامج روتا. غير أن هذا المشروع لا يعمل بشكل مباشر بين صفوف فقراء الريف نظراً لأن عملاءه يتألفون أساساً من الوزارات الحكومية والوكالات الدولية، ووحدات تنفيذ المشروعات، والمنظمات الريفية التي تمثل سكان الريف.

10 - النتائج المتوقعة من المرحلة السادسة لبرنامج روتا هي:

- المساعدة في تحليل السياسات الإقليمية. حيث ستزداد قدرة المؤسسات الإقليمية (لاسيما مجلس أمريكا الوسطى لوزراء الزراعة والإنتاج الحيواني ولجنة أمريكا الوسطى للبيئة والتنمية، على صياغة وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات والبرامج والمشروعات المواتية للفقراء؛
- المساعدة في تحليل السياسات الوطنية. حيث ستعزز قدرة المؤسسات الوطنية والوكالة المشتركة في برنامج روتا على صياغة وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات والبرامج والمشروعات الريفية؛
- توفير محفل للتدريب وإدارة المعرفة. حيث تستفيد الحكومات والوكالات المشاركة من المشروع واستغلاله كمحفل للتدريب وإدارة المعرفة في مجال تصميم وتنفيذ ورصد وتقييم السياسات والاستراتيجيات والبرامج والمشروعات في المناطق الريفية؛

- **تحسين الإدارة الداخلية.** حيث سيتم تعزيز الإدارة لتعميق أثر المشروعات والاستفادة من التناغم بين الوكالات والمرونة في تعبئة الموارد.

11 - توجيه الاستراتيجيات والإجراءات التي تنفذ لتحقيق النتائج المستهدفة نحو تعزيز القدرات الإقليمية والوطنية في مجال تحليل السياسات القائمة على أساس التناغم بين الوكالات والمزايا النسبية للمشروعات.

12 - **برنامج روتا كمبادرة لتحقيق الحضور الميداني.** سوف تستمر روتا في العمل كأداة لتحقيق الحضور الميداني للصندوق لاكتساب الخبرات وتنظيم ونشر استخدام أفضل الممارسات لإدارة المشروعات، بحيث تكون جميعا سهلة الاستخدام في جميع المشروعات التي يمولها الصندوق في الإقليم.

13 - **برنامج روتا كمنتدى.** يؤدي برنامج روتا دورا مهما كمنتدى إقليمي ومشارك بين الوكالات. ويؤدي البرنامج دوره هذا من خلال (i) المتابعة الدقيقة للقضايا ذات الصلة بجدول الأعمال الإقليمي الناشئ بالتنسيق مع مجلس أمريكا الوسطى لوزراء الزراعة والإنتاج الحيواني ولجنة أمريكا الوسطى للبيئة والتنمية؛ (ii) نشر المعلومات المجمعة عن استراتيجيات وسياسات وبرامج مختلف الوكالات الشريكة في الإقليم؛ (iii) التنسيق مع الممثلين المحليين للوكالات الشريكة باستخدام قنوات الاتصال القائمة؛ (iv) زيادة الترويج للأنشطة كأداة لتبادل الأفكار وتحليل الاستراتيجيات والسياسات المواضيعية التي تتعلق بالمهمة المنوطة به؛ (v) ضمان مشاركة المجتمع المدني في أنشطة برنامج روتا.

14 - **تعزيز قدرة الصندوق على الابتكار وتحسين إدارة المعرفة.** وتشمل الأنشطة والنواتج (أ) تعزيز إقامة شبكة مع البرامج الإقليمية الأخرى للصندوق بغرض تقديم المساعدة التقنية المتخصصة والأفضل تركيزا وتنسيقا للمشروعات القطرية؛ (ب) توفير المدخلات المتعلقة بالنهج الابتكارية واقتسام المعرفة داخل الصندوق وخارجه، وإقامة الحوار السياساتي وتوجيه قاعدة المعرفة المتعلقة بمشروعات الصندوق المقفلة والتي تواصل عملياتها بعد الإقفال.

15 - **الاستمرارية.** إن قدرة برنامج روتا على الاستمرار ترتبط بالحاجة التي أعربت عنها حكومات أمريكا الوسطى بالحصول على الدعم لتحسين تحديد السياسات المواتية للفقراء وتحسين استخدام الموارد المالية والبشرية المخصصة للبرامج في المناطق الريفية. وينبغي تعزيز قدرة برنامج روتا على الاستفادة ذاتيا من خلال تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية للحكومات ومؤسسات القطاع الخاص والمنظمات الريفية على وضع جداول أعمال إقليمية تشمل تغيرات السياسات الموجهة لاستئصال الفقر في المناطق الريفية من خلال توفير التدريب والمساعدة التقنية وإنشاء الشبكات وإدارة المعرفة.

### خامسا - ترتيبات التنفيذ

16 - فيما يتعلق بالمرحلة السادسة من برنامج روتا سيظل البنك الدولي هو الوكالة المنفذة، ويساعده مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع في إدارة أمواله. وستتولى اللجنة التوجيهية للبرنامج، التي تضم ممثلين عن جميع الأطراف المشاركة، تقديم التوجيه العام لتنفيذ البرنامج وإقرار خطط عمله السنوية.





17 - ستحدد عملية اختيار وتحديد اختصاصات مدير المرحلة الجديدة للبرنامج بشكل مختلف. ووفقا للترتيبات الجديدة سيتم رفع مستوى وظيفة مدير البرنامج في إطار عملية مفتوحة. وسيكون مدير البرنامج مسؤولا أمام اللجنة التوجيهية. وسيغطي الصندوق وإدارة التنمية الدولية والبنك الدولي تكاليفه بحصص متساوية.

### سادسا - مؤشرات تكاليف البرنامج وتمويله

18 - تقدر تكاليف المرحلة الجديدة للبرنامج التي ستستغرق ثلاث سنوات بنحو 9.07 مليون دولار أمريكي. وستتولى بلدان أمريكا الوسطى الخمسة وبيليز وبنما والوكالات السبعة المشتركة في البرنامج تغطية هذه التكاليف. وستمثل المنحة المقترح تقديمها من الصندوق بمبلغ 1 230 000 دولار أمريكي نحو 13.6% من التكاليف الكلية. وعلى منوال ما حدث في المراحل السابقة لبرنامج روتا سيغطي الصندوق تكاليف الاستشاريين المعينين بعقود طويلة الأجل وقصيرة الأجل لتقديم المساعدة التقنية والتدريب وإعداد الدراسات ونشر المطبوعات على مختلف عملاء برنامج روتا.

#### جدول التكاليف المؤقت بحسب مصدر التمويل وفئة التكاليف (بالآلاف الدولارات)

| فئة التكاليف                            | الصندوق     | البنك الدولي | إدارة التنمية الدولية | منظمة الأغذية والزراعة | المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية | معهد البلدان الأمريكية للتعاون في مجال الزراعة | الحكومة     | مصرف التنمية للبلدان الأمريكية | المجموع     |
|---|-------------|--------------|-----------------------|------------------------|---------------------------------------|--|-------------|--------------------------------|-------------|
| الموظفون والاستشاريون بعقود طويلة الأجل | 595         | 2449         | 1040                  | 537                    | 537                                   | 325  | -           | 88                             | 5568        |
| استشاريون بعقود قصيرة الأجل             | 235         | -            | 210                   | -                      | -                                     | -  | -           | -                              | 445         |
| التدريب                                 | 177         | -            | 228                   | -                      | -                                     | -  | -           | -                              | 405         |
| السفر                                   | 118         | 240          | 150                   | 30                     | 75                                    | 30   | -           | -                              | 643         |
| نفقات تشغيلية (موظفون إقليميون)         | 63          | 171          | 86                    | 1                      | 1                                     | -  | -           | -                              | 323         |
| موظفون وطنيون                           | -           | -            | -                     | -                      | -                                     | -  | 1116        | -                              | 1116        |
| نفقات تشغيلية (موظفون وطنيون)           | -           | -            | -                     | -                      | -                                     | -  | 441         | -                              | 441         |
| * أتعاب إدارية                          | 42          | 34           | 45                    | 3                      | 3                                     | -  | -           | -                              | 127         |
| <b>المجموع</b>                          | <b>1230</b> | <b>2894</b>  | <b>1759</b>           | <b>570</b>             | <b>615</b>                            | <b>355</b>                                     | <b>1558</b> | <b>88</b>                      | <b>9069</b> |

• أتعاب إدارية تدفع للوكالة المنفذة (مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع)

## سابعاً - التوصية

19 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على تقديم منحة المساعدة التقنية المقترحة بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق، في سبيل التمويل الجزئي للمرحلة السادسة من برنامج الوحدة الإقليمية للمساعدة التقنية لمدة ثلاث سنوات تبدأ في سبتمبر/أيلول 2004، منحة لا تتجاوز مليوناً ومائتين وثلاثين ألفاً (1 230 000) دولار أمريكي إلى بيليز، وكوستاريكا، والسلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا، وبنما وفقاً لشروط وأوضاع تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

الرئيس

